

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

مهماT العلم 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي سير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:26

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حدیث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبینة عن عمرو بن دینار عن أبي قابوس
مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:00:41

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء من أكمل الرحمة
رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقاف - 00:00:56
هم على مهامات العلم بأقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون ويجد فيه
المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم هذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج
مهماT العلم وهو تفسير الفاتحة وقصر المفصل - 00:01:16

في صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة التكاثر نعم والحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين يا رب العالمين - 00:01:43
مبن قلت وفقكم الله في كتابكم تفسير الفاتحة وقصر المفصل تفسير سورة التكاثر. عن عبد الله بن الشخبي رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم مالي مالي. قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت - 00:02:07

لو تصدقت فامضي. رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخشى عليكم الفقر ولكن
اخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم - 00:02:28

رواہ احمد واسناده صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو
تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ - 00:02:41

التعيم. يقول الله تعالى موبخاً للمشركين ومحذراً عباده المؤمنين. الهاكم انشغلكم عن ما خلقتم له وهو عبادة الله. التكاثر بينكم وهو
التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من النساء والبنين - 00:03:05

النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذكر هذه الأفراد مناسب لقوله تعالى زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث - 00:03:20

واستعمال الجاري في سياق القرآن أكمل من استعمال غيره. فإن تعديل الأفراد المتکاثر بها يمكن إنشاء القول فيه بالتعديل لكن
اصدقها وابلغها وقوعها هو ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله زين للناس حب الشهوات أي غرس - 00:03:45

وفيهم محبة هذه الشهوات فصار إليها فضل الميل إليها جبلة ادمية وطبيعة بشرية احسن الله إليكم. قلتم حفظكم الله وحده

المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر - 00:04:07

فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين مقيمين والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم - 00:04:28

وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكسر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تتحقق الوعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله - 00:04:48

ثم اقسم الله فقال لتررون الجحيم والجملة جواب قسم محفوظ تقديره والله لتررون الجحيم التي اعدها الله للكافرين ثم اكد القسم 00:05:05 قسم اخر فقال ثم لترورنها عين اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى - 00:05:26

فاما رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى اي فليسأنكم الله عما تعمتم به في في دار الدنيا اشكرتם ام كفرتم؟ ذكر اليقين في القرآن الكريم وقع ترتيبه في ثلاثة منازل - 00:05:47

المنزل الاول علم اليقين والمراد به العلم الثابت في القلب والمنزل الثاني عين اليقين والمراد به المعاينة بالبصر زيادة على العلم الثابت في القلب فهو فوق المنزل الاول والمنزل الثالث - 00:06:18

حق اليقين وهو المواقعة بعد العلم والمعاينة المواقعة بعد العلم والمعاينة ففيه زيادة على المنزليين الاولين ومما يمثل به لا يوضحه علمنا بالجنة والنار الان فان علم اهل الدنيا بالجنة والنار لمن كان منهم مؤمنا هو علم يقين - 00:06:49

فاما صاروا الى الاخرة فرأوهما بالابصار صار اين اليقين؟ فاما انتهى كل الى ما قدر له منها صار بالنسبة لهم ايش حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله عن عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما اعنى به قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ - 00:07:16

عن النعيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير رضي الله عنه يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمورن قال صلى الله عليه وسلم اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن - 00:07:32

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاما هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهم فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه - 00:07:42

الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا الذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكم. قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاما هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت - 00:07:55

مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعبد لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه واصحابيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني؟ قال فانطلق فجاءهم بعتق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذوا - 00:08:15

المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العنق وشربوا فلما ان شبعوا وروروا قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهمما الذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا - 00:08:35

حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم تفسير سورة العصر باسم الله الرحمن الرحيم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. والمقسم والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس - 00:09:01

اي هلة ونقصان ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اختيار تفسير العصر بأنه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس دون بقية الافراد التي يذكرها اهل المعرفة بلسان العرب لان هذا المعنى هو المعهود في خطاب الشرع فاما اطلق لفظ العصر في

خطاب الشرع فالمراد به الوقت الكائن اخر النهار - 00:09:18

ومما ينبغي ان يلاحظ في الترجيح بين الاقوال المذكورة في التفسير رعاية سياق القرآن. كما ذكره ابو عباس ابن تيمية لما ذكر قرائنا الترجح عند تفسير التابعين قال فينظر في لغة القرآن او السنة الى اخر ما - 00:09:36

فان هذه قاعدة نافعة في الترجح بين الاقوال المختلف فيها فالعصر في الخطاب الشرعي لا يكون الا الزمن الكائن اخر النهار نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله في الصفة الاولى الایمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح. وبهما وبهما يكمل

- 00:09:56 -

انسان نفسه والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه. والرابعة التواصي بالصبر على امر الله. وبهما يكمل الانسان غيره تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له - 00:10:20

لدى كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة. نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد - 00:10:40

امنوا الدعاء عليه بسوء حاله تعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. وتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة - 00:11:00

واللماز من يعييهم بقوله ما ذكره المصنف في تفسير ويل هو الذي تعرفه العرب في لسانها فان العرب جعلت الفاظا خمسة وزنا ومعنى للدلالة على التهديد والوعيد هي ويل ووبح - 00:11:13

ووبيك اخرها كاف ووبيب اخرها باء ووبيس اخرها سين. ذكره ابن خالويه في كتاب ليس وجمعتهن في قولي وبح ووبل ثم ويك ويس وبح ووبل ثم ويك ويش كويكب لتهديد تقال الخامس - 00:11:38

ويب لتهديد تقال الخامس وبح ووبل ثم ويك ويش ويل لتهديد تقال الخامس نعم. احسن الله اليكم قلتم بواحد في جهنم فهذا حديث لا يصح من رواية دراج عن ابي السمح عن ابي سعيد واسناده منكر. نعم - 00:12:09

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والهمزة واللمزة والهمزة واللماز للمبالغة. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعدده وهو لشدة ولعه بما له يحسب لجهله ان ما له اخلده. فابقاده في الدنيا لان - 00:12:31

فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه؟ فقال كلا بذلك وهو جواب قسم محذوف اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشمها ثم هول شأنها وعظمها في قوله وما ادرك ما - 00:12:51

حطمه ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والمحرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. علاقا - 00:13:11

العقاب بالنار الى القلب لامرین احدھما ان القلب هو مبتدأ النظر والارادة ان القلب هو مبتدأ النظر والارادة فمنه صدر ما صدر من العبد واستحق عليه العقوبة فمنه صدر ما صدر من العبد فاستحق عليه العقوبة - 00:13:28

فيكون من جزائه وصول العذاب اليه والآخر ان القلب مضافة لطيفة ان القلب مضافة لطيفة وainasها العذاب يكون اشد من غيرها واناثها العذاب يكون اشد من غيرها فهو ابلغ في العقوبة - 00:13:59

فهو ابلغ في العقوبة نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من اللطائف قال ابن القيم رحمه الله تعالى في تصديق هذا المعنى قال وانما جعلت النار لاذاء - 00:14:26

ابت القلوب القاسية نسأل الله ان يعافيـنا جميعـا احسن الله اليـكم قلـتم حـفـظـكم الله وـاـهـلـها مـحـبـوـسـونـ فيهاـ قدـ اـيـسـواـ منـ الخـروـجـ منهاـ. لما اخبر الله عنه بقوله انها عليهم اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيهاـ. في عـدـمـ مـمـدـدـةـ ايـ اـعـدـةـ طـوـيـلـةـ. تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الفـيـلـ - 00:14:42

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل؟ ترميـهم بـحـجـارـةـ ياـ سـجـيلـ فـجـعلـهمـ

كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:08
وتقوية له وتبييتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقريري اي اما علمت اذا فعل ربك باصحاب الفيل الذين كانوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزوة - 00:15:28

مضمرین هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس. واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث في تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة. فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب - 00:15:50

به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات تابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل. تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر. فجعلهم كعصف مأكول اي - 00:16:10

محطميك بقبايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها. وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. وهذا عام النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وهذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. اي اتفق وقوع حادثة - 00:16:31

مع ميلاده صلى الله عليه وسلم فحفظ توقيت مولده صلى الله عليه وسلم في السنة بالعام واصل العرب في حفظ تاريخها الاستدلال بالاعوام لا الايام وكانوا يسمونها بالواقع. ومنها عام الفيل. واما الايام فانه يندر عند العرب الاولى معرفة - 00:16:51
فيها ولها اختلاف في تعين اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم اختلافا كثيرا يقطع الناظر معه انه لا يتزوج واحد دون غيره واقرب ما يكون ان يكون مولده صلى الله عليه وسلم هو العاشر - 00:17:17

وهذه هو العاشر من ربيع الاول. وهذه السورة تضمنت الارشاد الى الميقات الزمانى الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل. لما بينهما من التلازم فان عام الفيل وافق - 00:17:37

وفوده صلى الله عليه وسلم على هذه الدنيا ومن الدلالات المنتفع فيها بالقرآن دالة في تفسير القرآن دالة التلازم كما قال البخاري رحمة الله تعالى بباب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر وهو - 00:17:59

لا يعني ان الحوض هو الكوثر ولكن الحوض يمد من ماء الكوثر وهو النهر في الجنة فيجزي ما بينهما من التلازم جعل دليل ذكر الحوض في القرآن هو ذكر الكوثر فيه. وهذا يوجد كثيرا في كلام السلف - 00:18:19

من الصحابة والتابعين واتباعه يستدلون بثبت شيء على على اثبات لازم غيره ووفوده صلى الله عليه وسلم على هذه الدنيا منه عظيمة تتلقى باتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه صلى الله عليه وسلم بما امر به الله او امر به صلى الله عليه وسلم وما عداه مما - 00:18:39

ما لم يأتي به الشرع فانه لا يتلقى به صلى الله عليه وسلم بالتعظيم ومن هذا الجنس الاحتفال ميلاده صلى الله عليه وسلم فان ميلاده صلى الله عليه وسلم لا يثبت الاحتفال به وله مقامان - 00:19:09

مجموع على حرمته وهو المولد الممتزج باختلاط الرجال بالنساء وانواع الموسيقى والضرب على الالات المحرمة فان هذا محرم باتفاق. والثاني الحالي من ذلك. واختلف فيه فقهاء واصح الاقوال فيه انه محرم وبعدة. وهو قول جماعة من القدامى - 00:19:29
من المالكية وغيرهم كابن الفاكهاني وابن الحاج الشاطبي في اخرين من علماء كل مذهب نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

له ولهم والجار والمجرور في صدرها لایلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تخصى - 00:20:28

فان لم يعبدوه ليزنوا ربوبيته المظيرة بنعم. فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظيرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم. اي ما لزموه اعتقادوه

مع الناس به ثم فسره بقوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. واخر ما -

00:20:41

امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه. ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليه من موجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهياً لهم اسباب التجارات -

00:21:01

وامنهم من خوفهم وامنهم من خوف فصير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام تعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع -

00:21:18

ما لهم من خوف؟ هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي قريش ووقع في القرآن الكريم افراد سورة باسمه صلى الله عليه وسلم وهي سورة محمد -

00:21:38

ولم يقع في القرآن افراد سورة باسم جنسه وهم العرب فليس فيه سورة العرب لماذا ها يا يوسف ايش احسنت بان لا يتوجه اختصاص دعوته بهم لئلا يتوجهون احتصاص دعوته بهم. بل دعوته للناس كافة -

00:21:55

فان قيل فكيف يدفع هذا التوجه في سورة قريش قيل ان سورة قريش تفسير لقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ثم وقع في القرآن الكريم ايات كثيرة مصرحة بتعظيم امره صلى الله عليه وسلم لهم ولغيرهم -

00:22:22

هنا احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الماعون.رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم راؤون ويعنون الماعون -

00:22:44

يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم. وما اورثهم من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذا فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة. ويمنعه حقه لغلوظة قلبه وتكتيبيه -

00:23:06

يا ربى ولا يحضر غيره والحضر الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لا هون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها -

00:23:26

وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنيه -

00:23:46

الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد. لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. الحديث المذكور مبين -

00:23:56

لحقيقة السهو عن الصلاة فالسهو عن الصلاة يشمل عدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها بالسهو عن الصلاة يشمل عدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها هي وترك اقامتها على وجهها فهو مركب من امرين -

00:24:11

الاول عدم ادائها في وقتها واليه الاشاره في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان والآخر ترك اقامتها على وجهها واليه الاشاره في الحديث بقوله قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا -

00:24:43

وهذا السهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم شرعا اما السهو في الصلاة فانه وارد قلبي يقع على كل احد فيهجم على القلب ويصرفه عن صلاته به ان السهو المتعلق بالصلاה نوعان -

00:25:16

ان السهو المتعلق بالصلاه نوعان احدهما السهو عن الصلاه السهو عن الصلاه وهو المذكور في هذه السورة والآخر السهو في الصلاه وهو المقيد احكامه عند الفقهاء في باب السهو من كتاب الصلاه -

00:25:36

نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم وصفهم بالرياء والحرض على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليرواها الناس فيحمدتهم عليها ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل

البيت من انية والات ومنها - 00:26:01

والدلوا وما جرت العادة ببذهل شدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه قوله
فيظهورون اعمالهم الصالحة الى اخره فيه بيان حقيقة الرياء - 00:26:22

وان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحمدوه عليه فان قصد ان يسمعوه فهو التثنيع فان قصد ان يسمعوه
 فهو التسميع فالفرق بينهما ان الرياء متعلق بالرؤية - 00:26:37

ان الرياء متعلق بالرؤبة والتسميع متعلق بالسمع والتسميع متعلق بالسمع فالاول التي العين والثانية التي الاذن
ويجمعهما حديث جندي في الصحيحين ما هو احسنت من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به. نعم - 00:27:05

احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيكما الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو
الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيكما الكوثر وهو نهر - 00:27:42

في الجنة ومنه يشخّب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. ثبت هذا الوصف المذكور في
صحيح مسلم والشّيخ هو الجري بشدة وانحباس والشّيخ - 00:28:02

هو الجري بشدة وانحباس ومنه شخّب الحليب ومنه شخّب الحليب اذا اخرج من ضرع الدابة وهو يبيّن اتصال الحوض بالكوثر وان
مدد الحوض هو من الميزابين الذين يصبان فيه من نهر الكوثر - 00:28:19

نعم احسن الله اليكم قلت حفظكم الله وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه متسبما - 00:28:46

فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيكما الكوثر فصل لربك وانحر ان
شائقك فهو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه فهو وعدنيه ربی عز وجل. عليه خير كثیر هو حوض ترد
عليه - 00:28:59

امتي يوم القيمة ان يتوجه عدد النجوم فيختلجم العبد منهم فيقول ربی انه من امتی فيقول ما تدری ما احدثت بعدك فلما ذكر الحديث
الذي ذكره المصنف مفسرا به الكوثر انه نهر في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم هو المناسب - 00:29:19

امتنان اما تفسيره بالخير الكثیر فلانا يناسب الامتنان لان الخير الكثیر حظ لكل من دخل الجنة. فكل من دخل الجنة له عطاء كثیر
وافر. كما قال تعالى ام من ربک عطاء حسابا. فان عطاء في الآية منكرة. ومن موقع التنكير عند العرب التكثير - 00:29:42
والتعظيم فالخير الكثیر كان لكل من دخل الجنة فلا يناسب تفسير الآية به مشهد الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قيل
له انا اعطيكما الكوثر. فالابد ان الممتن به عليه شيئا يخصه دون غيره صلى الله عليه وسلم وهذا هو النهر الذي اعطيه النبي صلى الله
- 00:30:12

الله عليه وسلم والعرصات هي المتسعات احسنت نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل
لربك وانحر اي اخلاص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك - 00:30:40

تلہ على اسمہ وحدہ وخصوص هاتین العبادتین بالذکر وفضلہما فالصلة تتضمن خصوص القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه
بسفك الدم من النحائر المشتمل على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شائقه خسار شائقه فقال ان شائقك اي
مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير. تفسير الابتر - 00:30:59

بالمقطوع من كل خير هو المناسب لذلك وضعا وحقيقة فان المناسب بالممدحة مدح النبي صلى الله عليه وسلم بما امتن الله عليه من
خير وذموا مخالفه ومبغضه بقطعه عن كل خير - 00:31:22

واما ما ذكره بعض المفسرين من ان المراد بالابتر هو العاص بن وائل وانه ينقطع نسله ففيه نظر لأن العاص بن وائل جاء له نسج منهم
ابنه عمرو ثم ابنه عبد الله بن عمرو وتسلسل - 00:31:45

هذا في طبقات من الامة. فالمراد به المقطوع من كل خير احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله واروا النسائي في السنن الكبرى عن ابن

عباس رضي الله عنهمما قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل - 00:32:05

من مدینتهم سیدهم؟ قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة. قال انت خير منه فنزلت ان شريك هو الابتر ونزلت المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبهة والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا. واسناده صحيح - 00:32:24

وفي الحديث ان شانه صلى الله عليه وسلم طائفتان الاولى من يعرفه بخبر صادق من يعرفه بخبر سابق من يعرفه لخبر سابق ويكتم نبوته وفضله ويكتم نبوته وفضله وهم كفرا اهل الكتاب - 00:32:44

والثانية من لا يعرفه بخبر سابق ويكتم دلائل نبوته ويكتم دلائل نبوته وهم الكفرة من غيرهم وهم الكفرة من غيرهم كمشركين العرب ومن انتحل مذهبهم - 00:33:12

الى يومنا هذا نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة كافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبديتم ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولـي دين. امر الله - 00:33:36
صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امراً عظيمـاً. فقال قـل يا ايها الكافرون الباقيـون على كفركم لا اعبد ما تعبدون. من الـلة في المستقبل كما اني لا اعبدـها الان. ثم اخـبر عن حالـهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد. وهو الله المستـحق وحـده للعبـادة فـعـيـادـتـكم - 00:34:00

ايـاه وـانتـم تـشرـكـونـ بهـ لاـ تـسمـىـ عـبـادـةـ ثـمـ كـرـرـ بـرـاءـتـهـ منـ الـهـتـهـمـ فـقـالـ وـلاـ اـنـاـ عـابـدـ ماـ عـبـدـتـمـ لـلـدـلـالـلـةـ عـلـىـ الـثـبـاتـ وـتـأـيـيـسـهـمـ منـ عـبـادـتـهـ لـهـ وـاـخـبـرـ عـنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ فـقـالـ وـلـاـ اـمـنـتـمـ عـابـدـوـنـ ماـ اـعـبـدـ لـلـدـلـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـازـمـ لـهـ اـنـهـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ. فـلـكـلـ دـيـنـهـ الـذـيـ رـضـيـ - 00:34:20

قال تعالى لكم دينكم ولـي دين اي لكم دينكم الذي رضيـتمـوهـ وهوـ الشـرـكـ ولـيـ دـيـنـ الـذـيـ رـضـيـهـ لـيـ رـبـيـ وـهـوـ الـاسـلـامـ. فالـفـرـقـ بـيـنـ الـاضـافـتـيـنـ اـنـ دـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ نـتـاجـ الـاهـوـاءـ - 00:34:42

ان دـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ نـتـاجـ الـاهـوـاءـ وـدـيـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ اـمـرـ رـبـ الـارـضـ وـالـسـمـاءـ وـهـذـاـ وـجـهـ المـقـابـلـةـ بـيـنـ قـوـلـهـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ ولـيـ دـيـنـ - 00:34:57

اـيـدـيـنـيـ كـمـ جـاءـ فـيـ قـرـاءـةـ يـعـقـوبـ بـاـثـبـاتـ يـاءـ الـاضـافـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ. قـلـتـمـ حـفـظـكـمـ اللهـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ النـصـرـ. بـسـمـ اللهـ الـرحـمـنـ الـرحـيمـ. اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالـفـتـحـ وـرـأـيـتـنـ سـيـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـوـاجـاـ؟ـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ. تـضـمـنـتـ هـذـهـ السـوـرـةـ بـشـارـةـ لـرـسـوـلـ اللهـ - 00:35:18

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـشـارـةـ عـنـدـ حـصـولـهـ وـاـمـرـاـ. فـالـبـشـارـةـ هـيـ الـبـشـارـةـ بـنـصـرـ اللهـ لـهـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ وـوـقـوعـ فـتـحـ مـكـةـ وـدـخـولـ النـاسـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـوـاجـاـ يـاءـ جـمـاعـاتـ تـلـوـ جـمـاعـاتـ وـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالـفـتـحـ وـرـأـيـتـنـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـوـاجـاـ - 00:35:45

وـاـمـاـ الـاـشـارـةـ وـالـاـمـرـ فـهـيـ الـاـشـارـةـ عـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاسـتـغـفـرـهـ فـانـ عمرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـرـ فـاضـلـ اـقـسـمـ اللهـ بـهـ وـالـاـمـورـ الـفـاضـلـةـ تـخـتـمـ بـالـاـسـتـغـفـارـ كـالـصـلـاـةـ وـالـحـجـ فـاـمـرـ اللهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:36:04

نـسـبـحـ مـعـ حـمـدـهـ وـيـسـتـغـفـرـهـ. فـيـ اـشـارـةـ عـلـىـ اـنـقـضـاءـ عـمـرـهـ لـيـتـهـيـأـ لـلـقـاءـ رـبـهـ. اـنـهـ كـانـ تـوـاـ وـهـذـاـ يـوـقـعـ الـخـلـقـ لـلـتـوـبـةـ وـيـقـبـلـهـ مـنـهـ. فـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـأـوـلـ الـقـرـآنـ وـيـكـثـرـ اـنـ يـقـولـ فـيـ رـكـوعـهـ وـسـجـودـهـ. سـبـحـانـكـ اللـهـمـ رـبـنـاـ - 00:36:24

بـحـمـدـكـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. كـونـ هـذـهـ الصـورـةـ فـيـهاـ اـشـارـةـ عـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـبـطـهـ مـنـهـاـ عمرـ اـبـنـ الخطـابـ وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ جاءـهـ هـذـاـ مـصـرـحـاـ بـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـيـ قـصـةـ - 00:36:44
وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ مـاـ يـنـدـرـجـ فـيـ هـدـيـةـ السـوـرـةـ وـالـمـرـادـ بـهـ الـغـایـاتـ وـالـحـقـائـقـ الـمـسـتـبـطـةـ مـنـهـاـ وـهـذـاـ قـدـرـ زـائـدـ عـنـ التـفـسـيرـ فـانـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ يـرـادـ بـهـ مـعـرـفـةـ مـعـانـيـهـ وـاـمـاـ هـدـيـةـ الـقـرـآنـ فـيـرـادـ بـهـ الـوـقـوفـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـائـقـ وـالـمـقـاصـدـ الـعـظـيـمـةـ الـتـيـ بـهـ صـالـحـ - 00:37:05

قلوب والايغال في التفسير دون مبشرة معرفة هداية القرآن مما يضعف التداد القلوب به فان التداد القلوب بتفسير القرآن لا يكمل الا بعد ملامسة هدایته لها فالمرء اذا عرف تفسير اية ينبغي له ان ينظر الى الهدایات المستكنته فيها وهي التي يسمونها بما - 00:37:34 - قاصل السور او مقاصد الایات فان هذا اللفظ لفظ مولد والذى جاء في القرآن تسميتها هداية فهي هداية السورة وهي هداية الایة وبيان هذا له مقام اخر باذن الله والمقصود ان تعرف ان هداية هذه السورة منها معرفة ان سورة النصر تشير الى وفاته صلى الله عليه 00:38:02 -

لم وتقدم ان سورة الفيل تشير الى ميلاده صلى الله عليه وسلم واشرت اليهما بقول رسولنا ميلاده في الفيل ومولته في النصر في التنزيل وموته في النصر في التنزيل - 00:38:29 -

نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة المسد. تبت يدا ابي لهب وتب اغنى عنه ماله وما كسب؟ سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل من - 00:38:55 -

مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني عدي لمطون قريش حتى اجتمعوا - 00:39:16 -

فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر معه فجاء ابو لهب وقريش فقام ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيرا تريد ان تغير عليكم اكتنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو - 00:39:31 -

ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهاذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب وابو لهب من اعماق النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك بذلك واحبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة. فقال تبت يداه - 00:39:51 - ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا - 00:40:10 -

ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها. وامرأة محملة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد. لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد - 00:40:28 -

والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجد لك ظفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته واحبر الله انهم سيعذبان في فلن يسلما فوق الامر كما اخبر سبحانه وتعالى. فهذه السورة متعلقة - 00:40:48 -

بعقوبة اثنين رجل وامرأة فالرجل ابو لهب والمرأة زوجه ام جميل وذكر فيها ابو لهب بكنيته وابهتم امرأته فلم تذكر باسمها وكنيتها فاما ذكر ابي لهب بكنيته فالسر فيه الامعان في اذلاله واهانته - 00:41:05 -

لان العرب تذكر الكنية للتخفيم فاذا كان المعاقب مذكورة بكنيته صار اذلا واهانة له كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم والمقصود ادلله والابلاغ في اهانته فكذلك ذكر ابي لهب مع ان الكنية عند العرب لل مدح - 00:41:33 -

المقصود منه الابلاغ في اجلاله واهانته. واما ابهام المرأة فلان كنيتها ام جميل. وبها شهرت والتصریح به فيه تملیح لا يناسب العقوبة فيه تملیح لان فيه اسم ایش جميل ولا يناسب العقوبة - 00:41:59 -

ومقام التهديد فطوي اسمها وذكرت مبهمة نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الاخلاص. عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في - 00:42:25 -

ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. الصحيح في وجه بالتلثيل ان القرآن ثلاثة اثلاث - 00:42:43 -

فالثالث الاول خبر عن الخالق والثالث الثاني خبر عن المخلوق والثالث الثالث خبر عن حق الخالق على المخلوق وهذه السورة متمحضة باي ثلث بالثالث الاول وهو الخبر عن الله سبحانه وتعالى اختار هذا جماعة من المحققين كابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم.

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله عن ابى بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك
فانزل الله قل هو الله احد - 00:43:32

احد الله الصمد رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلاص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه -
00:43:42
 سلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايتها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتفرد بالالوهية والربوبية
والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها - 00:44:02

وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. الخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم. فاصد نية الله تجمع
احدهما كماله وسؤده في نفسه كماله وسؤده في نفسه - 00:44:16

والآخر توجه الخلق اليه ابتغاء قضاء حوائجهم توجه الخلق اليه في ابتغاء قضاء حوائجهم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله
 ومن كماله سبحانه لم يلد ولم يليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد -
00:44:36

في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاتاته تبارك وتعالى تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الم ترايات انزلت الليلة؟ لم يرى مثلهن قط قل اعوذ -
00:45:00

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى
 الى فراشه ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بيبدأ بهما على رأسه ووجهه. وما
 اقبل من جسده يفعل ذلك -
00:45:16

ثلاث مرات رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكتى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واما مرض احد من
 اهله نفث عليه بها. متفق عليه. هذه كثير من الناس من طلاب العلم تجده يعتل -
00:45:36

او يعتل عنده انسان ولا يفعل هذا الدواء الناجح فينبغي ان يعرف طالب العلم قدر ما يصل اليه من العلم وان هذا من الخير العظيم
 من انفع الادوية ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت من حاله -
00:45:53

فاذا اقتل الانسان وجمع يديه وقرأ ونفث كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما مرض عنده احد من ذراريه او من يعوله
 فعل به ذلك اما المسارعة الى المسكنات والمهدئات -
00:46:08

هذا فيه ضعف يقين فيه ضعف ايمان ضعف تعلق بالله سبحانه وتعالى فينبغي ان يقوى الانسان ايمانه بقوة الصلة بالله سبحانه
 وتعالى. فإنه اذا قويت الصلة نجحت الادوية اذا قويت الصلة وعرفت رجلا من الصالحين -
00:46:26

لدغته عقرب فما ذهب الى مشفى وانما قرأ عليها الفاتحة سبع مرات فكانه لم يصبه شيء لقوة اليقين والایمان نعم احسن الله اليكم.
 بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب -
00:46:48

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول وامرہ في
 سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق -
00:47:12
 الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعضهم فيه بيان ان العموم في قوله من شر لما خلق ليس على
 وجهه. وان المراد عام اريد به الخصوص -
00:47:32

وهو المخلوق الذي فيه شر فان المستعاذه به هو ما كان بهذه الصفة. ومن المخلوقات ما لا شر فيه مثل ايش ها يا عبد الرحمن مثل
 العرش الالهي والجنة فإنه لا شر فيها. فالاستعاذه مخصوصة مخلوق فيه شر. نعم -
00:47:49

احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا
 استحکم لما فيه من انتشار الارواح الشريرة لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذی بسند حسن عن
 عائشة رضي الله عنها -
00:48:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر
علامة له فيكون الحديث اشارة الى الليل - 00:48:32

بذكر عالمة تختص به وهي القمر فان القمر لا يكون الا في الليل فدل عليه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العالمة نعم. احسن الله
اليكم. وقوله تعالى ومن شر النفاتات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن - 00:48:46
نفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد وهو من يكرم وصول النعمة الى محسوده استعاد منه اذا ثار
حسده وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا - 00:49:09

تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:25
ان يقول متuwذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبته
لكن افرد لجلالة موقعه. الله الناس معبدوهم بحق من شر الوسواس الخناس - 00:49:45
الناس وهو الشيطان الذي ي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاد
منه العبد واندفع عنه فالقى الناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد رباه واستعاد به في دفعه. ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة
والناس - 00:50:04

فالآية الأخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه لا بذكر الموسوس فيه لا بذكر الموسوس فان فعل الوسوسة ليس من
اعمال الناس فحقيقة الوسوسة القاء خفي وهذا يكون من - 00:50:24

الجن فانهم عالم خفي. واما الانس فانهم يتعلقون بعالم الشهادة فالذي يجري منهم هو الوشوша لا الوسوسة فالقاء الشر نوعان
احدهما الوسوسة وهو القاء الجن الوسوسة وهو القاء الجن والآخر الوشوشا - 00:50:51
وهو القاء شياطين الانس وهو القاء شياطين الانس فان الشر لا يكون الا يشخبا الله فان الشر لا يكون الا خفيا هذا هو الاصل فيه
نعم اكمل احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح
بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله - 00:51:22

ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعين والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنن.
امين. اكتبوا وطبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع وكثيرا لمن حصل له فوت قليل تفسير الفاتحة - 00:51:54
اتصال مفصل بقراءة غيره. والقارئ اكتب بقراءته صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان. فتم له ذلك في مجلسين بالميدان المثبت في محله
من نسخته. واجزت له روایته عن اجازة خاصة معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمین - 00:52:14
ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة الجمعة الثالثة عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثين بعد اربع مئة والالف في
المسجد النبوی بمدينة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:52:35